# القضاء التونسي يفتح تحقيقا ضد ابن سلمان

فتح القضاء في تونس تحقيقا ضد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بشأن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن، وذلك بالتزامن مع زيارة ولي العهد التي قوبلت بمظاهرات واحتجاجات عارمة.

وأكدت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين أنها أودعت صباح الاثنين شكوى لدى وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس ضد ولي العهد السعودي اعتمادا على التقرير المتعلق بأوضاع حقوق الإنسان باليمن.

ودعت النقابة في شكواها إلى البحث في الموضوع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإحالة الملف إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وكان ولي العهد السعودي قد وصل اليوم إلى تونس ضمن أول جولة خارجية له عقب قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول الشهر الماضي.

وتظاهر تونسيون في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تعبيرا عن رفضهم للزيارة، بينما طالب حقوقيون بإلغائها متهمين محمد بن سلمان بالتورط في مقتل خاشقجي وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في اليمن.

ورفع المحتجون شعارات من قبيل "تونس ليست للبيع" و"الشعب يريد طرد بن سلمان"، كما رفعوا أعلام تونس والجزائر وموريتانيا ومصر وفلسطين.

وكان رئيس الحكومة التونسية الأسبق حمادي الجبالي قال إن زيارة محمد بن سلمان لتونس -سواء كانت بطلب منه أو بدعوة من الدولة التونسية- هي إهانة للشعب التونسي وثورته التي قامت على قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان.

وبرر الجبالي موقفه بالقول إن ما أقدم عليه محمد بن سلمان من تعدٍ صارخ على القيم الإسلامية والإنسانية في بلاده وخارجها -وآخرها جريمة القتل والتمثيل بالصحفي جمال خاشقجي- يحتم عدم الترحيب به على أرض تونس الثورة.